٥٨٥ ـ حدَّثنا بْنُ أبي هاشم قال: حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبَة، عن قتادةَ قال: حدَّثنا مَنْ لَقِيَ الوَفْدَ الذين قدِمُوا على النَّبيِّ ﷺ من عبد القيس ـ وذكر قتادةُ أبا نَضْرة ـ عن أبي سعيد الخدريّ قال: قالَ النَّبيُّ ﷺ لأشجِّ عبد القيس: «إنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْن يُحبُّهُما اللَّهُ: الحِلمُ والأنَاةُ»(١).

٥٨٦ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبد الوهاب قال: أخبرنا بِشْرُ بن المفضل قال: حدَّثنا قرَّةُ عن أبي جمرة، عن ابن عبّاس قال: قال النَّبيُّ ﷺ للأشج ـ أشجِّ عبدِ القَيْس ـ: «إنَّ فيك لخَصلَتَيْن يُحبُّهُمَا اللَّهُ: الحِلْمُ، والأنَاةُ»(٢).

٥٨٧ ـ حدَّثنا قيس بن حفص قال: حدَّثنا طالب بن حجير العبديّ قال: حدَّثني هود بن عبد الله بن سعدٍ، سمِعَ جَدَّهُ مَزِيدَةَ العَبْديّ قال: جاءَ الأشَجُّ يمشِي حتَّىٰ أخذَ بيدِ النَّبيِّ ﷺ فقبَّلَها. فقال له النَّبيُّ ﷺ: «أمَا إنّ فيك لخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ورسولُهُ». قال: جَبْلاً جُبِلتُ عليه، أو خُلِقا معي؟ قال: «لا؛ بل جَبْلاً جُبِلتَ عليه». قال: الحمدُ للَّهِ الذي جَبلَني على ما يحبُّ الله وَرَسُولُهُ(٣).

٢٦٨ ـ باب البَغْي

٥٨٨ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا فطرٌ، عن أبي يحيى: سمعتُ مُجاهداً، عن ابنِ عبّاسٍ قال: «لو أنَّ جَبَلاً بغَى على جبلٍ لَدُكَّ البَاغِي»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (١٨) مطولاً.

(٢) أخرجه مسلم (١٧/ ٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٨ و٦٠)، وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٤/ ٤٧) مطولاً ا.هـ قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد.
وانظر: «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٨٨) و«تقبيل اليد» للمقري (٦٦).

(٤) أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٢٢)، وعزاه السيوطي لابن لال في «مكارم الأخلاق» عن أبي هريرة، وزاد المناوي فعزاه للبيهقي في «الشعب» وابن حبان وابن المبارك وابن مردويه اهـ. «فيض القدير» (٥/ ٣١٤).
وقال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٢٠١): رواه ابن مردويه عن الأعمش =

٥٨٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا إسماعيلُ بن جعفر، عن محمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ: أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «احتجَّتِ النَّارُ والجَنَّةُ: فقالتِ النَّارُ: يَدْخُلُني المُتَكَبِّرُونَ والمُتَجَبِّرُونَ. وقالتِ الجَنَّةُ: لا يَدْخُلُنِي إلاَّ الضُّعَفَاءُ والمَسَاكِينُ. فقالَ للنَّارِ: أنتِ عذَابِي، أَنْتَقِمُ بِكِ ممَّن شِئْتُ، وقال للجنةِ: أنتِ رحمَتِي، أرحمُ بك من شِئْتُ»(١).

٥٩٠ ـ حدَّثنا عثمان بنُ صالح قال: أخبرنا عبد الله بن وَهْب قال: حدَّثنا أبو هَانىء الخَوْلاَني، عن أبي علي الجنبيِّ، عن فُضَالَةَ بن عبيد، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «ثلاثةٌ لا يُسْأَلُ عنهُمْ: رجلٌ فارَقَ الجماعةَ، وعصَى إمامَهُ فماتَ عاصِياً: فلا تَسْأَلْ عنه، وأَمَةٌ أو عبدٌ أبِقَ من سيِّدِهِ، وامرأةٌ غابَ زوْجُهَا، وكفَاهَا مؤونَةَ الدُّنيا فتبرَّجَتْ وتمرَّجَتْ(٢) بعدَهُ ـ وثلاثةٌ لا يُسْأَلُ عنهُمْ: رَجُلٌ نازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ(٣)؛ فإنَّ رداءَهُ الكِبْرياءُ، وإزارَهُ عِزُّه. ورجلٌ شَكَّ في أمرِ الله، والقَنُوطُ(٤) من رَحمةِ الله»(٥).

= مرفوعاً، قال ابن أبي حاتم: والموقوف أصح. ورواه ابن المبارك في «الزهد» عن مجاهد مرسلاً، وابن حبان في «الضعفاء» عن أنس، وفي سنده: أحمد بن الفضل: وضّاع، وقال النجم: بسند ضعيف اهـ. وصحح الألباني حديث الأصل في تخريجه.

(١) أخرجه البخاري (٤٨٥٠) عن عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن همام عن أبي هريرة مطولاً بألفاظ متقاربة، ومثله مسلم (٢٨٤٦/ ٣٦). أما بسند المؤلف هنا: فقد أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٠)، وهناد في «الزهد» (١/ ١٧١). وانظر: الحديث المتقدم برقم (٥٥٤).

(٢) تَمَرَّجت: مَرَجَ: خلط، والمَرَج: الإبل ترعى بلا راعٍ، والفساد والقلق، والاختلاط، والاضطراب اهـ. «القاموس المحيط» (مرج).

(٣) أي: تكبر.

(٤) القَنوط: صفة مشبهة، وهو أولى من المصدر «قُنوط» نظراً لسياق الحديث. والله أعلم.

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٩) دون «تمرّجت» ودون: «الثلاثة الثانية وما بعدها». وصححه، وقال الذهبي: على شرطهما، ولا أعلم له علّة ا.هـ وأحمد في «المسند» (٦/ ١٩) بتمامه، وكذلك البزار في «مسنده» (٩/ ٢٠٤)، وكسياق الحاكم: الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٦). وعزاه ابن رجب في «جامع العلوم =

٥٩١ ـ حدَّثنا حامدُ بنُ عمر قال: حدَّثنا بكّارُ بنُ عبد العزيز، عن أبيه، عن حدّه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «كلُّ ذُنُوبٍ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مِنْهَا ما شَاءَ إلى يوم القيامَةِ إلا البَغْيَ، وعقُوقَ الوَالِدَين، أو قطيعةَ الرَّحم، يعجِّلُ لصاحِبِها في الدُّنيا قبلَ الموتِ»(١).

٥٩٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عُبيد بن مَيْمُون قال: حدَّثنا مسكينُ بنُ بُكَيْرٍ الحذَّاء الحرَّانِي، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: «يُبصر أحدُكُمُ القَذَاةَ(٢) في عينِ أخيهِ، وينسَى الجذلَ ـ أو الجذعَ ـ في عين نفسِهِ». قال أبو عُبيد: «الجذل»: الخشبة العالية الكبيرة(٣).

٥٩٣ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن محمّد قال: حدَّثنا الخليلُ بن أحمدَ قال: حدَّثنا المستنيرُ بنُ أخضرَ قال: حدَّثني معاويةُ بن قُرّةَ قال: كنتُ مع مَعْقِل المُزَنِيّ، فأماطَ أذًى عن الطريقِ، فرأيتُ شيئاً بادرته. فقالَ: ما حمَلَكَ على ما صنعتَ يا ابْنَ أخي؟ قالَ: رأيتُكَ تصنعُ شيئاً فصنعتُهُ. فقالَ: أحسنتَ يا ابْنَ أخي! سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ أماطَ أذًى عن طريقِ المُسلمينَ، كُتِبَ لهُ حَسَنةٌ، ومَنْ تُقُبِّلَتْ له حسَنةٌ دخلَ الجنَّة»(٤).

= والحكم» (١/ ٣٣٤) لابن حبان في «صحيحه» ا.هـ وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١/ ٤٣) ا.هـ وقال الألباني في تخريجه للسُّنَّة: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد صححه ابن حبان والحاكم والذهبي، وحسنه ابن عساكر اهـ.
قال الألباني في تخريجه هنا: صحيح.

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٠٢)، والترمذي (٢٥١١) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٤٢١١) والبزار في «مسنده» (٩/ ١٣٧) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) القَذاة: ما يقع في العين أو الشراب من تبنة ونحوها اهـ. الجيلاني (٢/ ٥١).

(٣) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٧٣) عنه مرفوعاً، وذكره الديلمي في «الفردوس» (٥/ ٥٢٠) موقوفاً، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٩) مرفوعاً كذلك عن أبي هريرة.
وعزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣٥١)، للبيهقي في «الشعب» للعسكري عن أبي هريرة مرفوعاً. اهـ. وقال الألباني في تخريجه: صحيح موقوفاً.

(٤) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٦): رواه الطبراني في «الكبير» =